

## 03 شرح كتاب التوحيد - شرح باب قوله تعالى : وَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَأْتِيْتُ خَذْهُ مَنْ دُونَ اللَّهِ أَنْدَادًا

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله  
نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل - 00:00:00  
مميز لـ فلا هادي له. واشهد ان محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً.  
اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا. وزدنا - 00:00:35

وارزقنا علماً ينفعنا. ما بعد. اخواني في الدرس الماضي كنا اخذنا باب ما جاء في استسقاء بالأنواع. لا احد يقرأ تفضل يا محمد  
وقول الله تعالى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:55  
في امتي من امر الجاهلية لا يتزكونهن الفخر بالحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنباحة وقال الناحية اذا لم تتبع  
قبل موتها تقام يوم القيمة عليها سربا من قطران ودرع من جرف. رواه مسلم. احسنت بارك الله فيك - 00:01:25  
باب ما جاء في الاستسقاء ما معنى الاستسقاء؟ طلب السقيا. والآن جمع نوء وهي منازل منازل القمر وعددها ثمان وعشرون منزلًا  
ينزل القمر في كل ليلة في منزل ثم يستتر بعد ثمان وعشرين وهي الليالي التي تسمى ليالي الاستسرا - 00:01:44  
وتنزل الشمس في كل منزل مدة كم يوم يا اخوان؟ نعم ثلاثة ستة عشر يوماً. بعد ثلاثة عشر يوم يغيب النوم من جهة المغرب وينهض  
رقبيه من جهة المشرق. ولهذا سمى نوا من قولهم نايا - 00:02:24

اذا نهض وقام او من الانا وهي الاوقات فاذا طلع راقبه من جهة المشرق كانوا يعتقدون انه ينزل ينزل مطر. حكم الاستسقاء بالأنواع  
يا اخوان هم ساعة تفضلها اذا اعتقد ان فاعلة بنفسها - 00:02:54

هذا شرم اكبر واذا كان يعتقد انها سبب فهذا من الشرك الاصابع بناء على القاعدة اي نعم. نعم. فإنه من الشرك الاصل. يعني ما اعتقد  
سببا لم يثبت لا شرعا ولا قدر انه سبب. فان هذا من قبيل الشرك الاصغر كما امر بنا في التمام وفي - 00:03:34  
ما اشبه بذلك. قال عز وجل تجعلون يذركم من لكم تكذبون بعد قولي فلا اقسم بموضع النجوم. فلا اقسم لا هنا اي نعم. قيل ان هنا  
في اي لا صحة لها - 00:04:04

بعضهم يقول نافية يعني لا اقسم لان الامر اوضح من ان يحتاج الى قسم. لكن هذا تردد الاية. ولأن الله قال وانه لقسم فالآياتين على  
انه قسم. لكن هناك ايضا من يقول انها نافية ويقول من شيء مقدس - 00:04:34

والتقدير لا صحة لما زعمتم في القرآن. اقسم بواقع النجوم. اين جواب انه لقرآن كريم. هذا المقسم القول الثاني ان لا للتنبئه وقيل  
انها زائدة وموضع النجوم هي مساقطها مغاربها ومشارقها وانه - 00:04:54

قسم لو تعلمون عظيم يدل على عظم هذا القسم. لعظم المقسم عليه فالقسم به موضع النجوم عظيم والمقسم عليه لا شك عظيم  
وهو كتاب الله عز وجل انه لقرآن كريم الكرم يا شيخ ناصر - 00:05:34

يعني كرم قد يكون كرما في الذات وقد يكون كرما في صفاته والعرب كانوا يطلقون الكرم اكثر ما يطلقونه الكرم في المال ل حاجتهم  
اليه لفقره ولهذا الشهر حتى بين العامة - 00:06:03

ان الكريم هو الذي يدعو الناس ويقيم الولائم وما اشبه ذلك. مع ان الكرم وصف عن فربنا كريم وجبريل كريم و Mohammad كريم الصحف

التي فيها القرآن مكرمة وملائكة الذين بيديهم هذه الصحف كرام - 00:06:24

ولم يبقى الا حامل القرآن هل يكون كريما او في كتاب مكنون اختلف في الكتاب المكنون فقيل وقيل من هو الصحف التي بعيد  
الملائكة؟ اميلنا هذا ابن القيم رحمة الله - 00:06:49

لقولنا يمسه المطهرون تنزيل من رب العالمين. افبهاذا الحديث القرآن انتم مدهنون والمداهنة هي الايش الممالة نعم والمصانعة  
وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. معنى رزقكم يصنعون قيل نعمة شكركم للنعمه يجعلون شكركم لنعمه القرآن او المطر انا كم تكذبون  
فبه - 00:07:09

وتجعلون رزقكم اي حظكم من القرآن ادب وتكذبون به وذكر حديث ابي ما لك الاشعري قال اربع في امتى من امر الجاهلية  
وهذا العدد يذكر عادة فهل يراد به الحصر؟ انه - 00:07:46

لا يجوز في الامة الا هذه الاربعة نعم يا اخوان نعم لا يراد به الحصر وانما يراد به تقليل نعم العلم تكريمه العلمي يعني حصري في  
مسائل معدودة اربع في امتى من امر الجاهلية الجاهلية ما كان قبل الاسلام فهو من الجاهلية - 00:08:08

فهني يدل على ان هذه الخصال اذ كانت في الجاهلية انها كفر لا لماذا نعم لانه قد يكون بالانسان خصلة من خصل الكفر بالمسلم ولا  
يكون كما انه قد يكون في الكافر خصلة من خصال الایمان - 00:08:35

ولا يكون قد يكون مؤمنا فهذه خصال بعضها ورد النص على انها كفر كما ذكر الشيخ المسائل رحمة الله في قوله صلى الله عليه وسلم  
ثنتان في الناس هما بهم كفر - 00:08:59

اطعن في الانساب والنياحة في الميت نص على انها كفر لكن قال كفر ولم يقل كفرا واطلاق على انه ليس الكفر الاكبر. الفخر  
بالاحساب تعاظم وتباهي والتعالي بالباء والاحسان جمع حسب - 00:09:13

وسمي حسبا واحسابة. لماذا كانوا يعدون مآثر ابائهم ومناقبهم يحسبونها حسبا ولهذا سمي حسبا وجمع وحساب والطعن في الانساب  
ان بمناسبة ذكر الطعن بعد الفخر الغالب ان من يبتلى بالفالخار - 00:09:41

يقع في ماذا يقع في الطعام يحتاج الى ان يطعن حتى يفخر على الناس يظهر لهم مكانته ومنزلته والطعن في الانساب نعم يطعن  
في نسبة فيقول هو ليس منبني فلان ليس من اهل هذا - 00:10:05

هذه العشيرة وما اشبه ذلك والاستقاء بالنجوم كما مر طلب السقيا منها وحكمه كما ذكر والنياحة ما معنى النياحة نعم رفع الصوت  
الميت قصدا بصوت يشبه نوح الحمام وحكمهم محروم - 00:10:31

كبيرة من كبار الذنوب والندب ما هو نعم ذكر محسن الميت. تعداد محسن الميت على وجهه تسخط وكاسية ومطعمة وما ذكر  
محاسنه من باب الثناء اذكروا محسن قال فلان فيه كذا وكان يعمل كذا وكذا لا بأس بهذا - 00:11:00

لكن الندب لا يعدد محاسنه اه من باب المبالغة في الحسن عليه. النياحة محرمة النصوص الواردة فيها وذكر ايضا عدة توجيهات  
لتحريرها منها انا تزيد حزنا. تزيد نفس من ينوح والنياح في النساء - 00:11:40

اقعدي بقى نعم تزيد حزن على حزنه وايضا تهيج احسان الاخرين اذا لا تردوا وفيها ايضا عن تسخط على قدر الله عز وجل  
والواجب الایمان بقدر الله عز وجل والایمان بالقدر خيره وشره من اركان الایمان - 00:12:14

والایمان بالقدر يا اخواني يتلخص الصدر ويريح قلبه لهذا قال تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب قبل ان  
نبأها ان ذلك الله يسير ايش بعدها - 00:12:39

لكي لا تأسوا على ما فاتكم فالامم بالقضاء ما يبأس يا اخوان على ما فاته ولا يفرح بما جاءه فرح بطل واشق وعقوبة الناحية كما ذكر  
هنا تقام يوم القيمة من قبرها - 00:12:52

وعليها سربان وسربان الثوب من قطران وقت القطران نعم كان النحاس المذاب وقيل ها هو تطلع به الابل من الجرب ودرع من جرب.  
والدرع ايضا نوع من الثياب او القمص - 00:13:15

من جرب الدرع نفسه عيادا بالله والجرب معروف مرض شديد يأتي الابل فيتساقط وبرها يا اخوان باسم الله الرحمن الرحيم وصلى

الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمة الله تعالى قوله ما من حديث زيد ابن - [00:13:36](#)

خالد الجهنمي رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فلما انصرف اقبل نعم صلاة الصبح بالحدبى على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدركون ماذا قال ربكم؟ قال والله ورسوله اعلم - [00:14:07](#)

قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. ومن قال مطرنا بنوع كذا وكذا فكافر بي مؤمن بالكوكب لهما من حديث ابن عباس في معناه - [00:14:29](#)

قال وفيه صدقة نوع كذا فانزل الله فلا اقسم بموضع النجوم الى قوله تكذبون. احسنت بارك الله فيك ما زلت اكرر واؤکد على الحفظ يا اخوان احفظوه يا اخوان - [00:14:45](#)

لن نطالبكم بغير قال الله وقال الرسول حفظ اياته يا اخوان وحفظ احاديث النبي صلى الله عليه وسلم كان نظر الله امرء ان سمع مقالتي فوعافي اداك مثل شو معنى نظارة - [00:15:01](#)

من النظرة دعاء له بنظرة الوجه ونظرة الوجه لا تكون الا باي شيء في سرور انما نطعمكم نظرة نظره وسرور احفظوا يا اخوان فالحفظ هو ذخيرتكم وشاهدوا انفسكم واستعينوا بالله عز وجل - [00:15:18](#)

فإن الله عز وجل لما ذكر القرآن قال بل هو ايات بينات في صدور الذين لم يكن علمه في صدره يا اخواني علمه قاصرا صلى الله عليه وسلم يصلى بنا في الحديبية المعروفة حديبية - [00:15:47](#)

مكان بين الحرم والحل في مكة وبمحصوات البيعة المشهورة بيعة الرضوان وحصل به ايضا توقيع الصلح مع قريش انا اثر سماء الاثر والاثر اثر الشيء معكم العاقبة واثره ما ينتج نعم ما ينتج - [00:16:08](#)

والسماء هو هي المطر اطلاق المحل وارادة الحال مجاز علاقته المحلية كما يقولون كما يقول اهل المجاز فلما انصرف من صلاته انصرف سلم اقبل على الناس وقال ايها الناس اتدرون ماذا قال ربكم - [00:16:33](#)

وفي توجيه العلم بالايش يا اخوان طريق السؤال حتى ينتبه انتبه الحاضرون الله ورسوله اعلم فيه الادب في تعلمي ان الانسان اذا عما لا يعلم يقول الله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن به وكافر - [00:17:03](#)

من قال مطرنا ولم يقل يا محمد امطرنا لأن الفعل امطر لم يأتي بالقرآن الا بالعذاب وما مطر فهو الوارد في حديث ابن عباس في الصحيحين قال مطر الناس - [00:17:26](#)

من قال متنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وفيه مشروعية ان يقول الانسان نزول مطر مطرنا بفضل الله او يقول اللهم اللهم صبيا نافعا واما من قال مطرنا بنوع كذا وكذا - [00:17:47](#)

بسبيه والدليل انها للسببية ولم يقصدوا ان المطر هو الذي هو الذي ينزل المطر اولا ما هو معلوم من حالهم في الجاهلية انهم كانوا يقيمون بتوحيد الربوبية وان الله هو المنزل له - [00:18:18](#)

مطر ما كانوا يعتقدون ان الكواكب اللي تنزل وايضا قوله قولهم مطرنا يقولوا مطرنا وكذا وكذا فموطننا يدل على ان هناك منزا لهذا المطر لكن كان هذا النوع سببا لو قال قائلا مطرنا في نوع كذا - [00:18:41](#)

ما الفارق قالوا فيهن الظرفية ويراد بها الوقت لو قال مطرنا بالوسم مطرنا العقرب وما اشبه ذلك المقصود ان هذه الاوقات ظرف نزل فيه المطر والحديث عزاه المؤلف رحمة الله شيخين - [00:19:13](#)

وهو من افراد الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اللهم اغفر لنا احنا المسلمين اجمعين. قال المصنف رحمة الله باب قوله تعالى ومن الناس من يتخذ - [00:19:45](#)

من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. قوله قل ان كان ابائكم وابناؤكم الى قوله احب اليكم من الله ورسوله احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرها - [00:20:17](#)

نعم قال رحمة الله باب قول الله تعالى ومن الناس من يتتخذ من دون الله اندادا هذا شروع من المؤلف في الموضوعات التي هي من

اعمال القلوب كالمحبة خوف توكل رجاء ما اشبه ذلك - [00:20:47](#)

وذكر المحبة اولاً ويذكر بعدها باب الخوف لأن العبادة تدور على هذين الركنين الركنين المحبة وتذلل الله عز وجل ولهذا يقال في تعريفها تعريف العبادة نعم اسم يجمع نعم غاية الحب وكماله. غاية الذل. الذل وكماله - [00:21:17](#)

فالحروب ذل ليس بعبادة والذل دون محبة ليس بعبادة والعبادة يجتمع بالامررين كما قال ابن القيم وعبادة الرحمن رأية حبه مع ذل عابده مع ذل عابده ثم قضبانه يقال في تعريف العبادة يعني - [00:22:00](#)

معنى آخر تذلل الله تعالى محبة وايصال؟ محبة وتعظيمها المحبة يا اخوانى هي اصل كل عمل والمحبة كما يقول شيخ الاسلام هي التي تحرك تحرك الانسان فمن احب الله عز وجل - [00:22:23](#)

تحرك وتوجه الى ربه تذللاً وتالها وعبادة وتعظيمها وطاعة ومن احب محمدًا صلى الله عليه وسلم ايضاً تحرك وتوجه الى اتباعه عليه الصلاة والسلام مع محبته بالقلب وبالسان ومن احب الدنيا - [00:22:53](#)

تحرك بيديها وصارت حركاته كلها نعم في ظلم الدنيا ومن احب العلم تحرك وسعى الى ماذا يا اخوان الى العلم وصار العلم لذته وسلوته غايته هو لا يأنس الا به - [00:23:21](#)

وليتلذدوا لما كانت المحبة يا اخوان ايه الاصل في دين الاسلام وبكمالها يكمن الايمان وبنقصها ينقص. ينقص وحيده عقد المؤلف رحمه الله تعالى لها هذا الباب وصدره بالایتين من يتخذ من دون الله اندادا - [00:23:49](#)

هذه الاية يا اخوان ذكرت بعد الاية التي قبلها ولا تتضمن تمانية من الادلة الكبار الدالة على وحدانيته سبحانه وبحمده وقبل هذه الاية وش الاية التي تضمنت الادلة؟ والحكم الله - [00:24:25](#)

الادلة ان في خلق السماوات والارض وتأملتها وجدت انها اشتغلت على قرابة التمانية ادلة وقبلها ما ذكرتم ذكر الاية الدالة على وحدانية ولقوله تعالى واذا هوكم الله واحد فما مناسبة - [00:24:47](#)

هذه الايات بعضها نأخذ ان في خلق السماوات والارض بعد قولي والله واحد. ما المناسبة نعم لما ذكر وحدانيته عز وجل ذكر الادلة الدالة عليه والعجيب ان هذه الادلة يقر بها - [00:25:12](#)

بانه الخالق الرازق المالك المدير ومنزل المطر في بيان للتلازم بين الالوهية وبين الربوبية. ثم قال ومن الناس من يتخذ من دون الله مناسبة الاية الاخيرة هذى الاية التي قبلها - [00:25:38](#)

انه مع وضوح الحق بادلته الجليلة البينة الواضحة مع ذلك يوجد من الناس من يتخذ من دون الله انداداً وبعض الناس وليس نعم من يتتخذ من دون الله انداداً ان يجعل لله سبحانه وتعالى ندا - [00:26:05](#)

وليد ما هو المثيل والنظيف والشبيه المناوى يقولون يحبونهم كحب الله اي يحبون هذه الانداد كمحبتهم لله عز وجل اذا هم يحبون الله ولكن هذه المحبة لم تتفعهم لماذا لأنهم لم يخلصوا هذه العبادة لله عز وجل - [00:26:33](#)

بل اشركوا معه غيره واحب معه الانداد فلما سووه بالياتهم واندادهم كانوا بذلك مشركين كما قال عز وجل عنهم وبعد ان دخلوا النار وصاروا يختصمون فيها اذ نسويك رب العالمين اي نساويكم رب العالمين في المحبة - [00:27:08](#)

والذين امنوا اشد حبا لله الذين امنوا اشد حبا لله. من هؤلاء المشركين للهthem او لله. لله عز وجل فالمؤمن يحب ربه عز وجل اعظم من محبة المشرك للهاته احب هذه الالهة - [00:27:38](#)

فان وجد ما يزعمه نفعاً استمر في عبادتها واذا نجد فيها نفعاً ما تركه الى غيرها واما المؤمن فانه يحب ربه تالها وتذللاً وتعبداً وتعظيمها له سبحانه وبحمده ويررون الذين ظلموا ويررون العذاب - [00:28:04](#)

لا قوة لله وجميع هؤلاء الظالمون ويعلمون حين معاييرهم العذاب ان القوة لله جميعاً وانه تعالى شديد العذاب لو علموا ذلك وسيرونه احياناً به ما عبد معه غيره واتخذوا عند هذا - [00:28:36](#)

معه سبحانه وبحمده ثم قال عز وجل قل ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وحشرتكم بعد قول يا ايتها الذين امنوا لاتخذوا اباكم واخوانكم اولياء لا توالون كانوا كفاراً ولا تحبوا حتى ولو كانوا اقرب الناس اليكم - [00:29:11](#)

لانكم ان كنتم تحبون الله لازم محبته عز وجل ان تحبوا وتحبوا من احب نعم ما يحب من الاشخاص والاعمال والامانة والامكنته اما  
ان يدعى محبة الله ويحب اعدائه فان هذا من المحبة - 00:29:36

اتحب اعداء حبيبي وتدعى حبا له ما ذاك في امكانها يمكن ان تدعى محبة الله عز وجل وهو يحب اعداء الله سبحانه وبحمده ثم قال  
قل ان كان ابوكم هؤلاء الذين تحبونهم - 00:30:04

وابناؤكم واخوانكم وزواجهم وعشيرتكم التي تنتمون اليها واموال اقترنتموها اكتسبتموها وتجارة تخشون كсадها نقصها ورخصها  
ومساكن ترضونها لزيتها وزخرفتها احب اليكم من الله ورسوله ان كنتم تقدمون محبة الدنيا على محبة الله ورسوله وجهاده في  
سبيله فترىصوا انتظروا ما يحل بكم - 00:30:25

وفي هذا وعيid اكيد وتحذير شديد في تقديم محبة الله عز وجل وعلامة ذلك لو كان الانسان بين امرتين بين شيء تهواه نفسه وتميل  
الىيه لكن عن محبة ربه سبحانه وبحمده - 00:31:05

او شيء يحبه الله عز وجل لكن ربما يفوت عليه بعض الامور التي تميل اليها نفسه فان قدم محبة الله على ما تهواه نفسه وذلك علامه  
على محبتي لله عز وجل - 00:31:33

وان كانت الاخرى كان ذلك علامه على تقديم محبته على محبة الله عز وجل فيقع عليه هذا الوعيد المذكور في الاية فترىصوا  
وانتظروا ارتكبوا ما يحل بكم. فإنه تعالى لا يهدي القوم الفاسقين - 00:31:56

الخارجين عن طاعته اقسام المحبة اعظمها لا شك نعم محبة الله عز وجل وهي المحبة المقتضية ليس للتذلل والخضوع وهذه  
المحبة كما ذكر هي الركن الثاني من اركان العبادة الركن الاول من اركان العبادة - 00:32:19

يحب الله عز وجل تذللا وتألها وتعظيمها له سبحانه وبحمده وصرف هذه المحبة لغير الله يعتبر شركا كما في الاية الاولى ما سوى هذه  
المحبة؟ انواع منها المحبة في الله والله كما سيأتي - 00:32:53

وهذه تابعة محبة الله عز وجل فمن احب الله كما ذكر احب لله. ما يحبه الله عز وجل من الاشخاص او الاعمال او الامانة او الامكنته  
المحبة الثالثة محبة طبيعية - 00:33:22

يا اخوان حبة هناك محبة اشفاق ورحمة محبة الوالد نعم ولده هناك بالعكس محبة اجلال وتقدير محبة الولد هناك محبة انس محبة  
الاصدقاء حبة المشتركين في عمل او مهنة او كذا - 00:33:44

بعضهم للبعض هذه انواع من المحاب تعتبر ماذا لكن قد يقتدوا بها ما بسببه تكون مأمورا بها او منهى عنه لان المباح عندما يتحدث  
عنه كمباح ينظر اليه في حد ذاته - 00:34:19

اما باعتبار كونه وسيلة الى غيره فإنه يأخذ حكم ما جعل وسيلة لهم فإذا كان المباح وسیل الى واجب فما حكمه اذا كان وسيلة  
الحرام وهكذا احسن الله اليكم قال رحمة الله وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى  
00:34:42

ساكون احب اليه من ولده ووالدي والناس اجمعين. اخرجه. نعم. ذكر يا اخوان ان ركني العبادة ايه ده المحبة الخوف فمن المحبة  
يكون امثال الامر وبتذلل والخوف يكون ماذا وبالتالي يوفق العبد الى امثال اوصار الله سبحانه وتعالى - 00:35:18

محبة له نواهيه تذللا وخصوصا له. قال عن انس رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه  
من ولده والناس اجمعين - 00:35:53

لا يؤمن احدكم هذا نفي للامام كامل الواجب نفي لكمال الایمان للايش يا اخوان الواجب فلا يؤمن احد الایمان الكامل حتى يحب  
النبي صلى الله عليه وسلم اعظم من محبته - 00:36:11

لنفسه ولده والناس اجمعين بدا بالولد والثانية والوالد والثالث الناس اجمعين ما ذكرت نفسنا. لا نعم والنفس ايضا نفس  
وردت في حديث عمر رضي الله عنه خرج في الصحيح - 00:36:45

قال يا رسول الله لا انت احب الي من كل شيء الا من نفسي قال لا والذى نفسي بيده يا عمر حتى اكون احب اليك من نفسك قال

فالآن يا رسول الله - 00:37:16

والله انك لاحب الي من كل شيء حتى من نفسي قال انا يا عمر وسأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال متى الساعة يا رسول الله  
ولا ما اعددت لها منك في صلاة ولا صيام ولا صدقة - 00:37:29

ولكني احب الله ورسوله وقال انت مع من احبيت قال انس فقلنا يا رسول الله ونحن كذلك قال نعم قال ففرحنا فرحا شديداً انت مع  
اذا عبدت الله ورسوله فانت - 00:37:50

مع من احبيت مع الله عز وجل ومع الرسول ولكن تكون باللسان نطقا وبالقلب اعترافا وايمانا فلا يؤمن شخص الايمان الكامل حتى  
يجمع هذه الامور الثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:19

احب اليه من ولده ومن والده ومن الناس ومن الناس اجمعين. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وله ما ان قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان - 00:39:01

ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحب وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان  
يقذف في وفي رواية لا يجد احد حلاوة الايمان حتى الى اخره. نعم ولهما عنه - 00:39:21

رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم ثلاث من كنا فيه وذكر العديد هنا ايضا يراد به الحصر وانما يراد به التقرير من كن فيه وجد  
بهن حلاوة الايمان - 00:39:51

اذا الايمان حلاوة يا اخوان حلاوة متضمنة كما يقول شيخ الاسلام للذلة والفرح وهي تابعة المحبة بتكميل الاولى وتفرعيها في الثانية  
ودفع ظدها وفي الثالثة كما يقول رحمة الله فلماذا هو حلاوة يا اخوان؟ وله الذلة - 00:40:06

هذا الحلاوة يا فرح اناس ينشدون الفرح انشدون الذلة في كل اتجاه اكثر الناس يا اخوان يخطئونها ولا يبحثون عنها في مواطنها  
ومظنها والفرح الحقيقي يا اخواني هو فرح القلوب - 00:40:43

ولذتها وهذا يكون بطاعة الله عز وجل ولذة مناجاته وبهذه الامور التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ولما ذكر الله القرآن في قوله  
عز وجل يا ايها الناس قد جاءتم موعظة من ربكم - 00:41:11

في اخر الاية قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا في كتاب الله فرح يا اخوان من احب القرآن تحرك قلبه للقرآن وجد فيه الفرح  
والذلة والحلاوة وقال تعالى والذين اتيتهم كتاب - 00:41:28

يفرeron بما انزل اليك هذا الفرح المحمود الذي ينبغي ان يتسمى اليه الانسان اما الفرح بحطام الدنيا وشُؤونها فانه عياذا بالله قد  
يكون استدراج فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء - 00:41:52

حتى اذا فرحا بما اوتوا اخذناهم بفتحة فاذا هم مبلسون فالفرح فرحان فرح بطر كان مذكور في هذه الاية وفرح محمود كالذكور  
في الايات السابقة ولما خرج عمر يسم ابل صدقة وكان معه مولى له غلام - 00:42:18

فهنته لما رآها فقال الغلام هذا فضل الله ورحمته. ماذا قال عمر كذبت فضل الله ورحمته القرآن وذكر الاية قل بفضل الله وبرحمته  
لمن؟ يا اخواني فيه حلاوة كما في الحديث - 00:42:39

وفي الحديث الآخر ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وبالايمان الامان وسكينة  
والطمأنينة الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامان وهم مهتدون - 00:43:05

وبالايمان الحياة الطيبة من عمل صالحها من ذكر او انشى وهو مؤمن انه حياة طيبة وهذا في الدنيا ولنجزيتهم اجرهم باحسن ما كانوا  
يعملون هذا في الآخرة وبالايمان ينال الانسان يا اخواني اعظم نعيم - 00:43:30

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا. اللهم اجعلنا جميعاً منهم يا رب. امين وبفقد الايمان عياذا بالله ما  
يكون حال الانسان يسلب الامان يسلب الطمأنينة يضيع يتخطى في الظلمات - 00:43:52

ثم يوم القيمة ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك. وهذا في الدنيا ونحشره يوم القيمة اعمى. اعمى. قال رب لما حضرتني  
اعمى وقد كنت مصيرا قال كذلك اذكرياتنا - 00:44:15

فنسيتها وكذلك فواجع على الانسان يا اخوان ان يحرض على الايمان وان يوافي اركانه وان يسأل ربه الثبات عليه الى ان نلقاء ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما - [00:44:33](#)

يحب الله عز وجل اعظم محبة ويحب رسوله صلى الله عليه وسلم وهو محب فان قلت فلماذا عطف الرسول على الرب عز وجل بالواو ولم يقل بثم الدال على الترتيب - [00:45:05](#)

قيل ان محبة الرسول من محبة محبة الله عز وجل ولها عطف النبي صلى الله عليه وسلم على الله عز وجل بالواو قد احب اليه مما سواهما لا يعدل بشيء اي شيء كانت من كان - [00:45:19](#)

محبة الله عز وجل ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم وكما معكم من اللازم ذلك ان يحب ما يحبه الله وما يحبه رسوله صلى الله عليه وسلم قد عاد الضمير هنا اعاده النبي صلى الله عليه وسلم الى الله - [00:45:43](#)

وقد انكر على من صنع ذلك في حديث حاتم ان خطيبا خطب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حديث مسلم قال من يطبع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى - [00:46:07](#)

ومن يعصي الله ورسوله فانكر عليه الجمع بري عز وجل وبين رسوله بضمير الثنوية. فما الجمع بين الحديثين جمعوا بينهما يا اخواني باوجه من الجمع بعضهم يقول مقام الخطبة يتضمن ايش - [00:46:36](#)

البسط بسط الحديث واوضح ما يقصد الخطيب بخلاف غيره الذي يقتضي الاختصار وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم انما انكر عليه من باب اللادب مع الله عز وجل صلى الله عليه وسلم عندما قال احبني ما سواهما - [00:47:05](#)

على ذلك يدل على الجواز وقيل بل هو خاص به صلى الله عليه وسلم يعني قوله جبل مما سواهما هذا من خصوصيته. لانه صلى الله عليه وسلم معصوم ان يقع في الشرك - [00:47:33](#)

بخلاف غيره قيل ان قوله اقول ومن يعصي الله ورسوله ناقل عن قوله احب اليهم من سواهما مبق على الاصلي والقاعدة يا اخواني في الترجيح بين الدلة انه اذا تعارض - [00:47:50](#)

دليل يعني احدهما ناقل عن الاصل والآخر موق عليه قدم الناقل عن الاصل نعم لماذا؟ لأن فيه زيادة زيادة علم وقوله ما سوى هذا موقع الاصل والاصوم هو الجمع بينهما - [00:48:21](#)

حتى انكر النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الخطيب فكان انكاره ناقلا لهاذا الحكم عن فقدم النص ان ابقي عليه والله اعلم وان يحب المرأة لا يحبه الا لله - [00:48:44](#)

وهذا فرع عن محبة الله عز وجل ان يحب المرء لمجرد القرابة ولا لي مصلحة وانما يحبه اول وقبل كل شيء مع انه قد يحبه لقربتي هذى محبة ايش يا اخوان - [00:49:10](#)

لكن اكمل منها ان يحبهم لماذا؟ ان يحبه لله عز وجل. وفي الله عز وجل المحبة في الله محبة جليلة عظيمة يا اخوان قدران فيها النصوص ما يدل على تأكدها - [00:49:33](#)

وعظيم قدرها ومكانتها عند الله عز وجل فاصحابها امور مستحقون لمحبة الله عز وجل في حديث ابي ادريس الخولاني هل دخلتم جامع دمشق فاذا فتى براق الثناء اذا اختلف الناس اسندوا اليه وصدروا - [00:49:57](#)

عنه او عن رأيه من هذا قال معاذ ابن جبل رضي الله عنه وارضاه قال فلما كان من الغد اجرت تقدمت او بكرت فوجدته وقد سبقني للتهجير وجدته يصلني فلما فرغ من صلاته اتيت اليه من كبر وجهه - [00:50:28](#)

فقلت له والله اني لاحبك في الله قال الله قلت الله قال الله قلت الله قال فاخذ بحبوة ثوبه وقال ابشر فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى وجبت محبتى - [00:50:55](#)

المتحابين في المتجالسين في المتبادلين في المترافقين في وجبت محبتى وجبت محبة الله وجها ربنا على نفسه سبحانه وبحمده على من جمع هذه الاوصاف من اشرفها واعظمها المحبة في الله وما يتبعها من المجالسة والبذل - [00:51:15](#)

ومما اعد لهم ايضا انهم ينالون فضلا وقدرا عند الله عز وجل فيظلهم الله تعالى بظله يوم لا ظل الا ظله في الحديث المخرج عند

مسلم يقول الله تعالى اين المتحابون يجالى - 00:51:43

اليوم اظلمهم في ظلي يوم لا ظل الا ظله وفي حديث السبعة المشهور الذين يظلمهم الله في ظله نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم قال ورجلان تحابا في الله اجتمع عليه في المحترق - 00:52:24

ان هذه عبادة جليلة انبغي للناس يا اخوانى ان يحرص عليها ويحيوها كما كانت في عهد المصطفى صلوات ربى وسلمه عليه من عمر كلاما ومعناه زمان ما كان احدنا يرى انه احق بدرهمه او جناره من أخيه - 00:52:46

هذا ما نقول عز وجل في الحديث القدسي المتبدلين فيه يعني وصلت المحبة الى انه يرى ان اخاه له حق فيما في يده او فيما عنده وهذا القدر الرفيع ومنزلة عالية - 00:53:11

وادرك الناس يا اخوانى ادركناهم وهم محافظون على هذه السنة وترى اثر المحبة فيما بينهم وربما يتعرف الرجل بقولهم هذا محب انا محب اذا قلت هذا من تعرف هذا الانسان او كذا؟ قال انا محب - 00:53:29

احب في الله الرحيم في الله وكانوا يسافرون يا اخوان اذكر اني زرت احدا اخوانى رحمه الله كان امام مسجد وكان يأتي الى مسجده قد ارحل عن الحي وبقي يصلى في مسجده - 00:53:59

يمكن الساعة العاشرة روحا اللي يصلى الظهر في المسجد المعروفيين رحمهم الله اتيت في يوما لزيارةه كان معه بعض الاخوة اتصل بسائقه احنا الان في خارج الرياض برة او رغبة - 00:54:20

كم تبعد تقريبا مئة وثلاثين خمسين وعلى ذهب الشیخ لزيارة اخ له في الله الله اكبر الحديث الرجل الذي زار لما اتى على اين تذهب داخل لي في هذه القرية - 00:54:49

قال الله نعمة اليه؟ قال لا ولكنني احبهن قال فاني رسول الله اليك ان الله يحبك كما احببته. احببته فيه بالله عظيمة يا اخوانا الاغراض والمقاصد والاهداف وسيأتي بكام ابن عباس ما يدل على ان هذا الوضع - 00:55:20

يتغير تغير منذ ازمنة لكنه موجود ويتأكد ان يكون موجودا وطلاب العلم وان يشيعوه بين الناس ويدعوا الناس اليه ويرغبهم فيه بين المسلمين يا اخوانى الفة لا توجد في الدنيا - 00:55:42

يغبطهم ويحسدهم غيرهم تجد المسلم في اقصى المسجد ينظر المسلم في اقصى المغرب على انه اخوه هذه الاخوة غرسها ربنا عز وجل بين الناس في قوله انما المؤمنون اخوة. اخوة - 00:56:08

اخوة تفوق اخوان يا اخوان؟ تفوق اخوة النسب اذا لم يكن بدين والله المستعان لهذا من بنا قوم نوح عليه السلام لما سأله ربى ان ابني من اهلي فقال الله له - 00:56:31

انه ليس من اهلك. ليس نزبا كما زعم البعض. لا نسبا بنص القرآن ولكن ليس من اهلك لماذا؟ لانه خالفك اذا فقد قال الله ونادى نوح ابنه ابنه وهذا نص انه - 00:56:51

ابن من النسب لان البعض مع الاسف قال هذا ولد زنا وهذا قول قديم بعض المفسرين لكنه قول مردود بنص القرآن المفروض ان الاخوة في الله عظيمة يا اخوان والمحبة - 00:57:17

محبة في الله محبة عظيمة يا اخوان قد يحرص المسلم عليها يجاهد نفسه عليها و اذا حوت انسانا في الله فينبغي ان تخبر بذلك. قال صلى الله عليه وسلم اذا احب الرجل اخاه في الله - 00:57:34

فليخبره حديث مسلم اني احبك في الله وهو يدعوه ويقول احبك الله الذي احببتنى فيه نعم وان يكره ان يعود بالكفر بعدين انقذه الله منه كما يكره ان يقتف في النار - 00:57:54

تدوّق هذه الحلاوة وهو يكره ان يعود الى الكفر او يعود للمعاصي ان كان الله من علي بالتوبه كان مسلم من الله عليه بالتوبه تدوّق حلاوة الایمان وقتها لا يمكن ان يعود للمعصية يا اخوان - 00:58:17

هذى الامر في بدايات تحتاج الى جهات وجihad وجهاد وابتداء واختبار من الله عز وجل هل طالبها جاد وفي طلبها مجتهد في طلبها فاذا ثبته الله عز وجل ووجد الحلاوة ما يعدل بها شيئا - 00:58:44

وكنت قلت لكم واقول للاخوان دانما شيئاً في الدنيا فيما حلاوة ولذة والله ما تدانيها ايتها وهما العبادة والعلم يا اخوان والعلم عبادة

لكن من تذوق حلاوة العبادة يجاهد نفسه لو يترك شيئاً منها. الله جاله شغل ولا شي - 00:59:12

تجده ما نجاهد في ان يجد من هذا العمل الذي اشغله عن هذه العباد وكانوا اذا اذنوا الفجر لم يقوموا الليل يظل بعد نهاره وحزين

لماذا سمعت بعضهم لم استيقظ الا اذان الفجر - 00:59:41

لم استيقظ من اذان الفجر يحس انه فقد فقد شيء فقد لذة وكذلك طلب العلم لكن هذه الامور يا اخوان ترى ما يعني طلب العلم في

اوله يأتي لشيء لا يعرفه - 01:00:06

يحتاج ان يحفظ يحتاج ان يقرأ يحتاج الى ان يسهر يحتاجنا اتعب ويكل ويمل وكثير من الناس يقطع الطريق في اوله محمد في

وسطه ويمكن حتى وقد قارب نهايته والله يا اخي على كل حال الله - 01:00:26

ما الهى عن طاعة الله عز وجل والاخيرة وان كان في الاصل ما هي الاصل يعني قد يكون الشيء مباحاً في الاصل لكن الانسان يأخذ من

المباح بقدر بحيث لا يطغى يا اخوان هذا ما هو اهم من - 01:00:55

والوقت نفيس وغالي يا اخوان اذهبوا في فضول المباحثات ولهذا من خطوات الشيطان والتي مرت بنا الشيخ ناصر بن القيم الكلام

اولها اول ما يأتي الانسان بايش الشرك فاذا عجز البدعة - 01:01:15

احب اليه من معصية. فاذا عجز الكبار. كبار الذنب. الصغار. بالصغراء. فاذا عجز بفضول المباحثات فاذا عجز

اشغله بالمفضول عن الفاضل عرفت انا يا محمد عرفتها اولها ايش - 01:01:33

الشرك ثم البدعة ثم الكبيرة ثم الصغار ثم فضول المباحثات رايح وجاي ودوريات واستراحات وأشياء مباحة ما فيها شيء لكن وقت ما

هكذا يا اخوان تنفق الاوقات ثمينة الغالية اه واخيرا - 01:01:58

بالمفضول وان يبتلى بها كثير من الاخوان يعمل في اشياء فاضلة ما شاء الله يرجو خيرها وهو على خير لكنه اشغل عن ماذا يا

اخوان رحمة الله عن ابن عباس رضي الله عنهم قالا في الله - 01:02:31

في الله فانما تناول ولایة له. فانما تناول ولایة الله فانما تناول ولایة بيت الله بذلك ولن يجد عبد طعم الایمان وان كثرت صلاته وصومه

حتى يكون كذلك. وقد صار عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا ذلك لا يجدي على اهله شيئاً. رواه ابن جرير. وقال ابن عباس -

01:03:01

في قوله وتقطعت بهم الاسباب قال المودة. نعم. قال ابن عباس من احب في الله واعد في الله فانما تناول عند كل كسر

شيخ ناصر ولایة اي نعم. ولایة الله - 01:03:31

لذلك من احب في الله وابغض في الله واعاد في الله فانما تناول ولایة الله يعني محبة الله بذلك كما ذكر ان من احب في الله احبه الله

عز وجل - 01:03:49

واذا هب في الله فمن لازم ذلك ان يبغض في الله فيحب ما يحبه الله ويبغض ما يبغضه الله ويؤالي ما يواليه الله ويعادي ما يعاديه

الله هنا تناول ولایة الله سبحانه وتعالى ومحبته - 01:04:08

ونعلم يا اخوان انا الولايات نوعان عامة وايش خاصة فولایة عامة لخلق كلهم المسلم والكافر ثم ردوا الى الله مولاهم الخام

في الخلق والتدبیر والرزق وما اشبه ذلك ولایة خاصة بالمؤمن - 01:04:28

وهي ولایة التوفیق والاعانة والتشدید الى جانب ما ذكر وهناك ولایة من المؤمن لربه عز وجل قال تعالى ومن يتولى الله ورسوله

والذين امنوا فان حزب الله هم غالبون. من يتولى الله - 01:04:52

يتولى ربها محبة وتألها وتعظيمها يقول ابن عباس وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا وذلك لا يجزي على اهله ابن عباس

احكي الواقع القديم يعني في زمان ولا شك ان الناس - 01:05:13

يا اخوان يتغيرون انس لا يأتي زمان الا الذي بعده شر منه قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث المشهور خير الناس قرنى

ثم الذين ثم هيحصل نقص في الناس - 01:05:39

لا شك فعامت مؤاخاة الناس في وقت ابن عباس عامة يعني كل مؤاخاة الناس لا لا وهنا يتبين يا اخوانى من تمسك بشرع الله وحرص على اختفاء اثارهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:05:56

وظهرت محبتة لربه تأله او تعظيمها ومحبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم بقلبه وبسانه وباتباعه لهديه ولما دعا اقوام محبة الله انزل الله اية المحنة شاءت المحنة وان كنتم تحبون الله - 01:06:20

فاتبعوني يحبكم هاتوا برهان ما الدليل على محبتكم لله عز وجل فان كان الدليل موجودا فابشروا. فاتبعوني ايش؟ نعم يحميك الله وتغير لا شك حصل في الناس يا اخوان حذيفة ايضا يقول في الحديث حديث في الصحيح - 01:06:41

وقد اتعاني زمان ويتكلم عن رفع الامانة حديث رفع الامانة يقول وقد اتى علي زمان ما كنت ابالي من ابایع ان كان مسلما رده اسلامه وان كان غيره رده سعيه - 01:07:03

اما الان فلا اکاد ابایع الا فلانا وفلانا الدنيا يا اخوان لاحظوا يا اخوان حذيفة يدل على ان الدنيا اثرت في الناس حتى ظعفت الامانة واثر ابن عباس هذا يدل ايضا - 01:07:18

على ان الدنيا اثرت في الناس حتى صارت عامة مؤاخاتهم واختتم عليها وهذا ملاحظة يا اخوان في كثير من الناس لكن مع ذلك الخبر موجود وان حرصنا عليه حرصنا عليه - 01:07:38

وعملنا على الناس له يعمل طلاب العلم اتوا الى الناس وحظهم هذه لعل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليكم وعلى الناس جميعا بهداية بال توفيق لما يحب الله عز وجل وما يحبه رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:07:56

ثم اورد عن ابن عباس فتقطعت بهم الاسباب اي هذى المودة التي كانت في الدنيا اين يكون مآلها يوم القيمة تقطع وتنتهي ويتبصر كل صاحب من صاحبه وكل صديق الاخلاء يومئذ - 01:08:19

بعضهم لبعض عدو الا المتقين تبقى يا اخوان واثار خلتهم ولهذا في حديث السبعة كما ذكر تحابا في الله. يظلهم الله تعالى في ظله هذه المحبة كانت في الدنيا الفا - 01:08:42

وراحة محبة وفي الآخرة حصلت لها هذه الآثار العظيمة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يبلغنا اللهم اجعلنا من المتحابين بجلالك وعظمتك وفقكم الله يا اخوان وبارك فيكم - 01:09:04

مساء نعم المسألة تفضل قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة الثانية تفسير اية براءة الثالثة وجوب محبته صلى الله عليه وسلم تقديمها على النفس والاهل والمال. الرابعة ان نفي الايمان لا يدل على الخروج من الاسلام. الخامسة ان للايمان - 01:09:28

حلاوة قد يجدها الانسان وقد لا يجدها. السادسة اعمال القلب الاربع التي لا تناول ولاية الله الا بها. ولا يوجد احد طعم الايمان الا بها. وش الامان الله في الله - 01:09:52

وانا اعطي في الله ايضا ومنع لله في حديث ابي امامه من احب لله وعطاء الله ومنع لله فقد استكمل الايمان الله اليكم رحم الله السابعة فهم الصحابي للواقع ان عامة المؤاخاة على امر الدنيا. الثامنة تفسير وتقرب - 01:10:12

بهم الاسباب التاسعة ان من المشركين من يحب الله حبا شديدا العاشرة الوعيد على من كانت الثمانية احب الوعيد على من كانت الثمانية احب اليه من دينه. الحادية عشرة ان من اتخاذ ندا تساوي محبته محبة الله فهو الشرك الاكبر. احسنتم بارك الله فيك - 01:10:42

نعم يا اخوان مراجعة المراجعة على كل حال لا شك انه نوع من الزيارة لكن الزيارة عن طريق وليس آآ يعني شريعة سفر اذا كان السفر سفر من قرية الى قرية - 01:11:11

كل انسان يعني يذهب اليه ويقصد زيارته لا شك هذا اكمل لكن ان لم يحصل لا شك يعني يكون باعث له المحبة في الله وعلى خير ان شاء الله نعم يا اخوانا - 01:11:46

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين قال المؤلف رحمه الله تعالى قول الله

تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - [01:12:06](#)

يقال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعاً لقوله كانه سلسلة على صفوار ينفذهم ذلك حتى اذا فرج عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. فيسمعه مشترق السمع - [01:12:24](#)

بعضهم فوق بعض وصفهم سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه ثم يلقاها الى من تحته ثم يلقاها الاخر الى من تحته. فربما ادركه حتى يلقاها على لسانه حتى يلقاها على لسان الساحر او الكاهن. فربما ادركه - [01:12:41](#)

الشهاب قبل ان يلقاها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليه قد قال لنا يوم كذا كذا وكذا فيصدق بذلك الكلمة التي سمعها من السماء. نعم. الحديث الثاني - [01:12:58](#)

سمعنا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله ان يحيي بالامر اخذ للسماء وادي الرجفة او قال رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل - [01:13:18](#)

اذا سمع ذلك اهل السماء فاذا سمع ذلك اهل السماء صعيق وخرعوا لله سجدا. فيكون اول من يرفع رأسه جبريل فيكلمه الله من وحي بما اراد يمر جبريل على الملائكة - [01:13:31](#)

كلما مر بالسماء سأله ملائكة وماذا؟ قال ربنا يا جبريل. فيقول جبريل وقال الحق وهو العليل الكبير يقولون كلهم مثل ما قال جبريل فينتهي جبريل فينتهي جبريل بالواحي الى حيث امر الله عز وجل - [01:13:45](#)

تبارك الله فيك. ناخذ الباب اللي بعده باب واحد الشفاعة فقط وبعدها ان شاء الله ناخذ باين يا اخوان لكن هذي الابواب يعني يمكن تحتاج لجهد في ظبطها واسترجاعها امل ان نسمع يا اخوان - [01:13:58](#)

الاخوان حرصا على المراجعة جراكم الله خير وفقكم الله واعانكم استغفرلك واتوب قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين - [01:14:18](#)